

عليه السلام فقال ابن تذهب فهدى البحر املكك وقد عشتك ان فرعون
قال احرت بالبحر ولعلي او مر بما اصنع **فارحيا** اي فتنسب عن
بسلامه الدال على المواتية انا ارجينا ونوه باسم الكلام جزالة على
ثنته به سبحانه ويقال في قتال بقالي **اي موسى** وفسر الرعي الذي
فيه معنى القول بقوله بقالي **ان اصزب بمصاك البحر** اي الذي احلمك
وهو بحر القلزم الذي يتصل هل مصر منه الي الطور فالي حكة
المسيرة وحالها وقيل النيل فنز به **فانفق** بسبب من به ما
ضربا متنا لا لاسر ربه وهذا اني عسش فرقا على عدد اسباطهم
كان كل من قة اي جزو قسم عظيم منهم **كالقود** اي اجبل في اشراقه
وطوله وصلاته بعد السيلان **انفق** انقطاع في السما الثالث
في قعره لا يتزلزل لان الماء كان منسطا في ارض البحر فلا ارتفع
وانكسفت فيه الطريق انفق بعضه الي بعض فاستطال وارتفع
في السماء بين تلك الاجزا مسانك سلكوا لم يتزل منها سرج
الراكب قال الزجاج لما انتهى **توسد** اي البحر هاجت الزوح والبحر
برمي بوج كالجبال قاله يوسع بالكم مد يا ابن امرت ففقت عسشنا
من عورت والبحر حاصنا فقال يوسد هاهنا تخاض يوسع الماء وهاج
البحر حاصرا اي حاصر دابته الماء وقال الذي يكتم ايمانك بالكم امد
ابن احرت قال هاهنا فكني من سبه بلحاحه حتى طار التزندن
شد قيد من التجر فارتسب في الماء وضعف القوم مثل ذلك
قال نيدر وانجمل من ك لا يدري كيف يصنع فاي حى الله اليه ان
اصزب بمصاك البحر فنز به فانفلق تضار فيه اني عسش طريقا
لكل سبط طريق فان الرجل على فرسه لم يتزل سرجه ولا لمره
روي ان موسى قال عند ذلك يا من كان قبل موسى وانكسرت

سي

سنى والكا بن بعد كل سنى وهذا معجز عظيم من وجوه احد هاتان تنزق
ذلك كما معجز وثانها ان اجتماع ذلك الماء في حمار من من حمار
كالجبل معجزا ايضا وثالثها انه ثبت في حيزا بقا الي ارسل علي فرعون
وتومه من الرياح والظلمة ما حيرهم فاخسبوا الله الذي كما سئل
ممد عدد بني اسرائيل وهذا معجز ثالثها وان جعل الله في تلك
اجد ران المانية كوني يتنقل بعضهم الي بعض وهذا معجز رابع وخامسها
ان بقى الله تعالى تلك السكان حتى تذب الي فرعون وطعنا ان يتخلص
من البحر كما يتخلص موسى عليه السلام وهذا معجز خامس فانه
لكل من جميع القران الرمان من قة الترتيق والتخيم والما كات
التقدير وادخلنا كل شعب منهم في طريق من تلك الطرق عطف
عليه **وان الفناء** اي ترونا بظلمتنا **مرا** اي هناك **الاحزب** اي فرعون
وقوم حبه سلكوا صالكهم وقال ابو عبيدة وان لغنا اخفنا ومنه
لعلة المن دلفة اي ليلية اجمع عن عطابن السائب ان جبريل عليه
السلام كان بين بني اسرائيل ويوم فرعون وكان يسوق قبي
اسرائيل ويقول ليتم آخر كبريا ولكنم ويستقبل القبط ويقول
رود بكر ليتم اخر كبريا **واجنبا موسى ومن معه** وهم من
تبعوه من تومه وعينهم **جدين** اي لم يقد رعى احد منهم الملاك
بل احزبناهم من البحر علي هيشته المذكورة **مرا** **اغرقنا الاخرين**
اي فرعون وقومه اجمعين باليهات البحر عليهم لما نه روح لهم البحر فخر
بني اسرائيل منه ويقال هذا البحر بحر القلزم وقيل هو بحر من
ولاية مصر يقال له اساف **ان في ذلك** اي الامم العظمى العالي المرتبة
من قوته موسى وفرعون وصا قيا بن العظا **الاية** اي علامة عظيمة
دالة على قوته الله تعالى لان احد من البشر لا يقدر عليه وعلى حجة

ج